

قال سكان ونشطاء، إن قوات سورية أطلقت، اليوم الأربعاء، قذائف مدفعية وزخات من الصواريخ على حي التل إلى الشمال من دمشق في محاولة للاستيلاء على البلدة من المعارضين الأمر الذي أثار فزعاً واسعاً، وأجبر مئات الأسر على الفرار من المنطقة.

وأضافوا إن الكتيبة الميكانيكية 216 ومقرها قرب حي التل بدأت تقصف البلدة التي يسكنها 100 ألف نسمة بمعدل قذيفة كل دقيقة وتشير التقارير الأولية إلى أن العديد من المجمعات السكنية تضررت من القصف.

وقالت مصادر المعارضة، إن المقاومين دمروا حاجزا للجيش كان قد قطع الطريق من التل إلى دمشق وأن معظم السكان يفرون شمالاً إلى جبال القلمون القريبة.

وقال رافي علام، أحد النشطاء عبر الهاتف، من تل يطل على حي التل "المروحيات العسكرية تحلق فوق البلدة الآن.. واستيقظ الناس من صوت الانفجارات وهم يفرون"، وأضاف "الكهرباء وخطوط الهاتف قطعت وكانت التل تعتبر ملاذاً آمناً ولجأت آلاف الأسر من حمص وأحياء في دمشق مثل دوما خلال الأشهر القليلة الماضية إلى التل."

يقع حي التل على بعد ثمانية كيلومترات إلى الشمال من دمشق وسقط في أيدي مقاتلي المعارضة الأسبوع الماضي مع عدة أحياء في العاصمة وعلى مشارفها بعد أن قتل تفجير أربعة من كبار معاوني الأسد.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 25/07/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com